

تاج العروس من جواهر القاموس

وتقولُ : ما زِلْتُ أَعْفُو عن فلانٍ حَتَّى اتَّخَذَهَا دُرُوبَةً قال كعب بن زهير :
" وفي الحلمِ إِدْهَانٌ وفي العَفْوِ دُرُوبَةٌ وفي الصِّدْقِ مَنَاجَاةٌ مِن الشَّرِّ
فاصْدُقِ والدُّرُوبَةُ بالضَّمِّ : سَنَامُ الثَّوْرِ الهَجِينِ ودَرَبَ البازِي عَلَى
الصَّيْدِ ودَرَبَ الجَارِحَةَ : ضَرَّاهَا عَلَى الصَّيْدِ وَعُقَابُ دَرَبٍ عَلَى
الصَّيْدِ ودَرَبَةُ كَفَرِحَةَ مَعْوَدٌ عَلَيْهِ وبه وقد دَرَبَتْهُ أَي البازِي عَلَى
الصَّيْدِ تَدْرِيبًا أَي ضَرَّ يَتُّهُ .

وجَمَلُ دَرُوبٌ ونَاقَةٌ دَرُوبٌ كصَبُورٍ : مُذَلَّلٌ وهو من الدُّرُوبَةِ .
وقال اللّاحِيَانِيُّ : بَكَرُ دَرَبُوتٍ وتَرَبُوتٍ التَّاءُ بَدَلُ عَن الدَّالِ كما
يَأْتِي فِي حَرْفِ التَّاءِ المُثَنِّاةِ الفوقِيَّةِ إِنْ شاءَ □ تعالى مُحَرِّكَةً أَي
ذَلُولٌ وكذلك نَاقَةٌ دَرَبُوتٌ أَوْ هِيَ أَي دَرَبُوتٌ : التي إِذا أَخَذَتْ بِالخُطابِ
بِمَشْفَرِهَا ونَهَزَتْ بِالخُطابِ عَيْنَها تَبِعَتْكَ .

والدَّرَبَانِيَّةُ بِالْفَتْحِ : ضَرَبٌ مِنْ جِنْسِ البَقَرِ تَرَقُّ أَطْلَافُها
وَجُلُودُها وَكانت لَها أَسَنِمَةٌ جَمع سَنامٍ واحِدُها دَرَبَانِيٌّ والجَمعُ : دَرابٌ
وَأَمَّ العِرابُ فَمَما سَكَنَتِ سَرَوَاتُها وَغَلُطَتِ أَطْلَافُها وَجُلُودُها واحِدا
عَرَبِيٌّ والفِرَاشُ ما جَءَ بَينَ الدَّرابِ والعِرابِ وتكون لَها أَسَنِمَةٌ
صِغارٌ وتَسْتَرُخِي أَعْيابُها واحِدا فَرِيشٌ .

ودَرَبَ بِالأَمْرِ : دُرُوبَةً وتَدْرِبُ وهو دَرَبٌ : عالِمٌ .
والدَّرابَةُ : العاقِلَةُ والحاذِقَةُ بصِناعَتِها وهو الدَّرابُ : الحاذِقُ
بصِناعَتِها عَن ابنِ الأَعْرَابِيِّ والدَّرابَةُ أَيضاً : الطَّيِّبَةُ وأَدْرَبَ
كَدَرٍ دَبَّ ودَبَّ دَبَّ إِذا صَوَّتَ بالطَّبْلِ ودَرَبِيٌّ فُلاناً يُدَرِّبِيهِ دَرَباءٌ إِذا
أَلَقَّاهُ عَن ابنِ الأَعْرَابِيِّ وأَنشَدَ :

" اءَلَوَّ طاماً عَمراً لِيُشْبِيَّاهُ .

" فِي كُلىِّ سَوْءٍ وَيُدَرِّبِيَّاهُ يُشْبِيَّاهُ وَيُدَرِّبِيَّاهُ أَي يُلَاقِيَّاهُ فِيمَا
يَكْرَهُ .

والدُّرُبُ كَعُتْلٍ : سَمَكٌ أَصْفَرٌ كَأَنَّه مُذْهَبٌ .

ودَرَبِيٌّ كَسَكْرِيٍّ : عَ بِالعِرَاقِ وَضَيْطُهُ الصَّغانيُّ بضَمِّ الدَّالِ والرَّاءِ
المُشَدَّدَةِ وَقَالَ : هو فِي سِوَادِ العِرَاقِ شَرْقِيٌّ بَغْدَادَ انْتَهَى والمَشهورُ

بِالنسبة إليه : أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
الْقَطَّانُ عُرِفَ بِالدَّرْبِيِّ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ مِنَ الثَّقَاتِ رَوَى عَنْهُ
الدَّارِقُطْنِيُّ وَابْنُ شَاهِينَ الْوَاعِظُ وَغَيْرُهُمَا .
وَالدَّرُوبَةُ سِتَاءٌ تَبِي قَرِيبًا وَهَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ .
وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّرْبِيِّ كَزُبَيْرِيٍّ : مُجَدِّثٌ
نَسَبَهُ إِلَى الْجَدِّ سَمِعَ عَلَى التَّاجِ عَبْدِ خَالِقٍ وَغَيْرِهِ . وَابْنُ دُرَيْبٍ كَزُبَيْرِ
: قَبِيلَةٌ مِنْهُمْ أُمَرَاءٌ حَلَبِيِّ وَصَبْيِيٍّ مِنَ الْيَمَنِ .
وَالتَّدْرِيْبُ : الصَّبْرُ فِي الْحَرْبِ وَقَتَ الْفِرَارِ يُقَالُ : دَرَّبَ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ
أَبِي بَكْرٍ " لَا يَزَالُونَ يَهْزِمُونَ الرُّومَ فَإِذَا صَارُوا إِلَى التَّدْرِيْبِ
وَقَفَتِ الْحَرْبُ " أَرَادَ الصَّبْرَ فِي الْحَرْبِ وَقَتَ الْفِرَارِ وَأَصْلُهُ مِنَ
الدَّرُوبَةِ : التَّجْرِبَةُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الدَّرُوبِ وَهِيَ الطَّرْقُ
كَالتَّدْوِيْبِ مِنَ الْأَبْوَابِ يَعْنِي أَنْ الْمَسَالِكَ تَضْيِقُ فَتَقِفُ الْحَرْبُ .
وَالدَّرُوبَانُ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ : الْبَوَابُ فَارِسِيَّةٌ عُرِّبَتْ وَمَعْنَاهُ
حَافِظُ الْبَابِ وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي دَرُوبَانَ وَهَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الصَّحِيحِ